

من أحكام القرآن الكريم | 04 من 75 | سورة المائدة | الآية 12-

62 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الرابعون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نواصل الكلام على الايات من قوله تعالى واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم الى قوله تعالى فلا تأسى - [00:00:24](#)

على القوم الفاسقين وقد انتهينا الى قوله تعالى قال رجلان من الذين يخافون. قال رجلان من بني اسرائيل من اهل الايمان ناصحين لقومهم في قضية الجهاد في سبيل الله وتخليص بيت المقدس - [00:00:44](#)

قال رجلان من الذين يخافون اي يخافون الله سبحانه وتعالى فهذا فيه تعريض في الاخرين انهم لا يخافون الله حينما قالوا لن ندخلها حتى يخرجوا منها من الذين يخافون هذه الصفة والصفة الثانية لهذين الرجلين - [00:01:09](#)

انعم الله عليهما انعم الله عليهما بالايمان والصدق مع الله سبحانه وتعالى ادخلوا عليهم الباب اي باب البلد فاذا دخلتموه فانكم غالبون اي اقدموا ابقدم بقوة وعزم وادخلوا عليهم باب البلد - [00:01:31](#)

فاذا دخلتموه انهزموا وعرفوا ان فيكم قوة وان فيكم عزيمة وان فيكم ارادة للجهاد في سبيل الله عز وجل وهكذا الباطل اذا تقابل مع الحق فان الباطل يندحر وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا - [00:01:56](#)

بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق فاذا كان عند المسلمين عزيمة واقدام واستعداد وقوة فانه لا لا يليق بهم ان يتركوا الجهاد في سبيل الله واعلاء كلمة الله - [00:02:22](#)

ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون طالبون لعدوكم لانها تظهر قوتكم وشجاعتكم وبأسكم فيندحر عدوكم ولانكم اهل ايمان اسلامهما اهل كفر والحاد فلا يتقابل الكفر مع الايمان الا وينهزم الكفر - [00:02:45](#)

وثم امروهم بامر اخر وهو التوكل على الله سبحانه وتعالى وعلى الله اي لا على غيره فتوكلوا اي فوظوا اموركم اليه واحسنوا الظن به واطلبوا النصر منه سبحانه وتعالى فمن فمّن توكل على الله كفاه - [00:03:18](#)

من يتوكل على الله ها هو حسبه ان الله بالغ امره وعلى الله فتوكلوا وهكذا يجب ان يكون المجاهدون في سبيل الله على على اقدام وعزيمة وشجاعة مع التوكل على الله - [00:03:38](#)

سبحانه وتعالى وعدم الغرور بقوتهم وشجاعتهم وانما يتوكلون ويفوضون امورهم الى الله ويطلبون منه النصر والمدد والعون ان كنتم مؤمنين دل على ان التوكل علامة الايمان التوكل على الله هو علامة الايمان - [00:03:58](#)

وهو نوع عظيم من انواع العبادة لله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين فهكذا وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ثم اجابوا بعد ذلك اجابة اسوأ من الاولى قالوا يا موسى انا لن ندخلها - [00:04:23](#)

ابدا انا لن ندخلها ابدا كرروا مقالتهم بعدم الدخول وامتناعهم من الدخول في الاول قالوا لن ندخلها ما داموا فيها يعني مؤقت وهنا ابدوا عدم الدخول انا لن ندخلها ابدا - [00:04:47](#)

ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون هذه المقالة القبيحة قالوها اجابة لنبي الله اذهب انت وربك فقاتلا انها هنا

قاعدون هذا اعظم الكفر والعياذ بالله - [00:05:11](#)

واعظم التمرد على الله سبحانه وعلى رسله ان انها هنا قاعدون عند ذلك قال موسى عليه السلام ربي اني لا املك الا نفسي واخي لا

املك الا نفسي واخي ليس معي احد من الناس - [00:05:38](#)

الا اخي هارون عليه الصلاة والسلام انا واياه فقط ولا طاقة لنا بها العدو اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين

لا تؤاخذنا بما قاله هؤلاء - [00:06:07](#)

او افتح بيننا وبينهم بان تأخذهم بالعقوبة وان تنجيننا من مما قالوا ومن عقوبتهم افرق بيننا وبين القوم الفاسقين. والفسق هو

الخروج عن طاعة الله سبحانه وتعالى وهو على نوعين فسق الكفر - [00:06:31](#)

كفسق ابليس عليه لعنة الله وفسق المعاصي والمراد هنا المراد هنا فسق المراد هنا فسق الكفر افرق بيننا وبين القوم الفاسقين او

فسق المعاصي يحتمل هذا وهذا فاجاب الله سبحانه وتعالى - [00:06:56](#)

هذا الدعاء بقوله سبحانه انها محرمة عليهم اي ممنوعون من دخولها عقوبة لهم فحرمهم الله من بركة الجهاد في سبيل الله واجره

واجر الجهاد وحرمهم ايضا من الوصول الى هذه البلاد - [00:07:23](#)

المقدسة بسبب مقاتلتهم وجبنهم وخورهم ونكوصهم عن الجهاد في سبيل الله محرمة عليهم عقوبة لهم اربعين سنة يتيهون في

الارض ضربهم الله بالتيه وهي وهو انهم لا يهتدون الى طريق - [00:07:48](#)

وفي ارض محصورة يمشون ثم لا يشعرون الا وانهم من حيث بدأوا يمشون على انهم آآ يريدون قطع المسافة ثم لا يشعرون الا وهم

في اولها ومن حيث بدأوا لا يهتدون الى طريق - [00:08:14](#)

بهذه الفترة عقوبة لهم وحرمانا لهم نسأل الله العافية والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:33](#)